

## 80 | أصول المنهج السلفي | الصدق مع النفس و مع المخالف

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. آما زال الحديث متصلة في مسألة الصدق. وصدق من الاخلاق الفاضلة. وكما قل يوسف ابن اسپاط لو وضع الصدق على جرح لبره. لو وضع الصدق على جرح لم

00:00:00

فالصدق غاية حميدة وخلق طيب وهو من جملة الاخلاق التي ينبغي ان آما يكون عليها المسلم البصير المسافر الى ربه سبحانه. واليوم صدق مع الخلق. آما لا اقول الصدق مع النفس فهذا امر لا بد ان يكون جبليا -

00:00:30

فان الانسان اذا لم يصدق مع نفسه بان يعرف معاييرها ليعالج نفسه ويعرف مواضع ضرر في نفسه فليس فيه خير. وحسبنا في ذلك ما ورد في الصحيح من حديث ابي ذر رضي الله تعالى -

00:01:00

عندما قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله عز وجل ثم جهاد في سبيله. الى ان قال ابو ذر يا رسول الله فان لم اجد اي رقبة انفقها -

00:01:20

قال ان تعين ضائعا او ان تصنع لآخر. قال فان لم استطع قال ان تحجز شرك عن الناس انظر ان تحجز شرك عن الناس. فانك ان تفعل تكن صدقة. تصدق بها على نفسك -

00:01:40

اذا ما من انسان الا وعنه ما عنده من مواطن الشر وبذور الفساد في ينبغي للانسان البصير الصادق مع نفسه ان يعرف مواضع العيب كي يعالجها وكي يصححها مين مساء اما الصدق مع الخلق فيشمل ما يأتي. نمرة واحد الصدق في الحديث -

00:02:00

اتنين الصدق في النصيحة. ثلاثة الصدق في المعاملات. وهذا كله انما يكون للخلق كفة لا سيما للمسلمين. لا سيما للمسلمين. ثم رابعا الصدق مع المخالف ودي مسألة مهمة جدا. الصدق مع المخالف. مع من يخالفك. فالصدق في الحديث الاصل -

00:02:30

ان الصدق ان يكون آما الخبر موافقا لما تخبر عنه. يعني ان يكون هذا الكلام موافقا لما تخبر عنه. هل اتي ابوك؟ فتقول اتي ابي. اذا انت تتكلم بكلام -

00:03:00

وافقو ما حدث وهو ان اباك قد اتي. ماشي؟ تقول هل قرأت هذا الكتاب؟ تقول قل لم اقرأ هذا الكتاب. او تقول قرأت هذا الكتاب. انما جعل اللسان على الفؤاد دليلا -

00:03:20

الصدق مصدره القلب. واللسان ينبغي عنه ويفظه. فالانسان الصادق في الحديث هو الذي يخبر بما يقع لا يحرفه ولا يحيده عن ظاهره. وهنا خطورة استعمال التورية. وقلت لكم هذه المسألة من قبل ان الانسان يورث كلامه. فالتورية اللي هي المعارض -

00:03:40

لا يسار اليها الا عند الحدود الضيقة. في اضيق ما يمكن. النبي عليه الصلاة والسلام في بعض غزاته عند استوقف نفرا فسألهم عن جيش قريش. قالوا والله لن نخبرك حتى تخبرنا من انت. قال مما -

00:04:10

فأخبروه ثم بعد ذلك قالوا من اي ماء انت؟ ماء السماءات ام ماء العراق ام ماء كذا او كذا؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقصدوا مما اي الماء الذي يخلق منه الانسان. وهم حملوا ذلك المعنى على ماذا؟ على المياه -

00:04:30

المكانية التي يعرفونها في بلاد العرب. فالمعاريض لا يسار اليها الا عند ضرورة. لا تجعل الاصل وفي حديثك المعارض. لا تجعل الاصل في حديثك المعارض. لانك تتعنت نفسك وتعنت غيرك -

00:04:50

لأنني لن اثق في كلامك بل اني ساضيق عليك في الحديث. هل اتيت اليوم؟ هل اتيت اليوم تقول نعم اتيت اليوم. وتقصد بذلك اليوم

00:05:10 مثلا هو اليوم المعهود الذي في ذهنك. وتحمل -

الالف واللام على العهد الذي عندك انت. لا تقصد ذلك اليوم ولكن تقصد اليوم الذي في ذهنك انت. الله هذه مسألة عظيمة جدا. هذه مسألة عظيمة. هل اعطيت فلانا شيئا؟ تقول لن اعطيه شيئا - 00:05:30

وهي ذهنك لم شخص اخر. وفي ذهنك شخص اخر. لا طبعا هذه مسألة غير آلة صحيحة. مسألة غير صحيحة ولا ينبغي للمسلم ان يلتجأ الى المعارض الا في اضيق الحدود. وفي الاخير من المعارض لم - 00:05:50

عن الكذب. يعني اذا التجئ الى الكذب ولم تخرج منه الا بالمعارض فلا بأس. اقول المعارض لا الا عند الضرورة. وتكلمت من قبل عن مسألة الايه؟ الضرورة. فالصدق في الحديث دي مسألة مهمة جدا. وان - 00:06:10

آآ حديد كعب بن مالك والثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك. عندما جاء المعدرون من الاعراب قابل يؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. كل واحد بدأ يذكر آآ آآ عذر منه من الخروج - 00:06:30

في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكعب بن مالك ومعه اخواه هلال ابن امية والآخر قال له يا رسول الله لو اردت ان اكذب عليك لفعلت. ولكن الصدق ينجي او كما قال. فاخبره انه ليس له عذر في - 00:06:50

التخلف عنه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق الله. طالما صدق الله فترك امره الى الله فمكث الايام الكثيرة والمسلمون يهجرون حتى انزل الله تعالى في التوبة في قوله - 00:07:10

الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحب وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا جاء من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا انه بهم رؤوف رحيم. ثم ذكر الله تبارك وتعالى بعد ذلك - 00:07:30

اه فائدة الصدق ان الله مع الذين انقاوا والذين هم صادقون. فالصدق قيمة عظيمة الصدق قيمة عظيمة. فلابد ان تكون صادقا في حديثه. ومن الاربعة من الاربعة خصال التي اذا وجدت في مسلم كان منافقا خالصا. اذا وجدت فيه خصلة في منها كانت فيه خصلة من نفاق - 00:07:50

كما قال صلى الله عليه وسلم الكذب في الحديث. الكذب في الحديث لا يكاد يصدق. وهناك في ذلك امور لو آآ يعني الخبر فيها لأخذت وقتا طويلا. آآ هناك بعض الناس - 00:08:20

اه يحاولون الصدق ولكن بطريقة مفجحة. يعني مثلا رجل اكل زيتونة وجزء من زيتونة فقال له رجل ماذا اكلت؟ قال زيتونة ونصف. لا. زيتونة وثلث. لا زيتونة وربع. لا زيتونة وعشرين قال زيتونة وبعض من زيتونة والله اعلم. طبعا هذا حرص شديد على مسألة - 00:08:40

الصدق ولكن هذا تكلف. ولو قال اكلت زيتونة وبعض زيتونة لكافاه ذلك. والشاهد من ذلك ان يحرض الانسان على الصدق في الحديث فمن بركة الصدق في الحديث ان الصادق يقبل حديثه حتى ولو كذب - 00:09:10

ومن شؤم الكاذب ان الكاذب لا يقبل حديثه حتى ولو صدق. سبحان الله! يبقى يمكن للانسان ان يكذب فيقبل كذبه لانه في الاصل ايه؟ صادق. ويمكن للكاذب ان يصدق ولكن لا يقبل صدقه لانه ايه؟ في الاصل - 00:09:30

كاذب. نسأل الله تعالى العافية. الصدق في المعاملات. الصدق في المعاملات دي مسألة خطيرة جدا. مسألة العهود والعقود والمواثيق والمواعيد. كل هذه لابد ان يكون فيها الصدق قائما رجل استسلفك مالا على وقت مضروب فلابد ان تؤدي له ذلك المال. لابد - 00:09:50

ان تؤدي له ذلك المال. وهناك قصص طيبة في بركة الصدق في المعاملات. في بركة الصدق في المعاملات في مسند الامام احمد والحديث اسناده صحيح ان رجلا اقترض الف دينار - 00:10:20

من رجل من بني اسرائيل ثم استسلفه ذلك المال على على موعد ضربه له فقال من يشهد على ذلك؟ فقال له كفى بالله كفيا وكمي بالله في شاهدة. ثم انطلق ذلك الرجل التاجر في تجارتة وركب البحر. فنؤي به اي تأخر - 00:10:40

عن موعد السداد الذي حده. ماذا يصنع؟ يعني يقال له ساسد يدك لك ذلك المال بعد عام. ذهب للتجارة وتأخر عن ذلك العام. فلما

اتى موعد السداد كان هو في عرض البحر. ماذا صنع؟ اتى بخشب - 00:11:10

ثم نقرها ووضع فيها الالف دينار. وضع فيها الالف دينار. ثم بعد ذلك زجها يعني ايه؟ اي سوى موضع النقش. وربط على ذلك المال. ثم كتب الله اللهم اللهم اني قد استسلمت فلانا الف دينار. فقال من يكفلك؟ فقلت كفى بالله - 00:11:30  
كافلا وكفى بالله شهيدا. فاعطاني المال وحان موعده ولم اقدر على ايفائه ذلك المال. فاني اسألك حافظا وكفيا لذلك المال. ورمى بهذه الخشبة في الماء. الامر العجيب ان التاجر الآخر - 00:12:00

في بلته قد تعود على الصدق. فلما اتى وقت الاداء ذهب يتلمس سفينة ذلك التاجر لم يجدها. كل يوم يذهب يخرج يتلمس هذه السفينة فلن يجدها. فذات يوم وجد قطعة من الخشب تهاديه - 00:12:20  
تعلو بها الامواج وتهبط. فقال اخذ هذه القطعة فاجعلها في تنور خشب اجعلها في القرن. فاخذ هذه القطعة فلما ذهب الى البيت  
كسرها فاذا المال واذا هذا المكتوب. فعلم ان الله تعالى اوصل له - 00:12:40

هذه الايه؟ الامانة. سبحان الله! ثم بعد عدة اشهر اتى التاجر. اتى التاجر الذي كان في رحلته فاخذ الف دينار وذهب الى من اقرضه. فقال له لقد ضربت لك موعدا - 00:13:00

ولم استطع الوفاء في ذلك الموعد فهذا ما لك؟ بارك الله لك فيه. ما قالوش ان انا رميت لك الملح في البحر وربطه لك على خشبة لم يقل له ذلك. فما ينفعش ادفع المال مرتبين. ولكنه قال هذا ما له فبارك الله - 00:13:20  
الله لك فيه. فقال له يا اخي لقد ادى الله تعالى عنك ومالك بارك الله لك فيه. خلاص ربنا ادى عنك ووصل ذلك المال. وبارك الله لك في مالك. انظر الى الوفاء. وانظر كيف يصنع الله تعالى باهل الصدق - 00:13:40

كيف يصنع الله تعالى باهل الصدق؟ فلابد للمسلم ان يدرن نفسه على الصدق عند الموعيد وعند العهود وعند العقود ولا يجعل من نفسه عرضة للهمز واللمز فان ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. يمكن ان نقول في جملة واحدة - 00:14:00

الصدق في المعاملات تساوي الامانة. الصدق في المعاملات يساوي الامانة. فلابد ان يحرص على ذلك الخلق النبيل الرفيع. لاننا لن نستطيع ان نصل الى كثير من مرادنا الا ببركة ذلك الخلق. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام التاجر الامين في الجنة. التاجر - 00:14:30

تاجر الاميين في الجنة التاجر الامين في الجنة لماذا؟ لان هذا الامر يحتاج الى مكافحة ويحتاج الى هذا و قال الله تعالى والذين جاهدوا فيينا لنهدينهم سبنا. نأتي بعد ذلك الى الصدق - 00:15:00

مع المخالف المخالف اما ان يكون من جملة المسلمين والمخالف تكون في المسائل غير العقائدية يعني حالة في مسائل اصولية او في مسائل فقهية او في بعض المسائل العقائدية التي لا يترتب على المخالف فيها تبديع او تفسيق مثل ايهما اولى عثمان ام علي - 00:15:20

اول ما خلق الله القلم ام العرش؟ هل رأى محمد ربه ام لم يرى؟ مثل هذه المسائل فيمكن ان يكون الخلاف فيها متسعا. مع ان بعض المحققين حسموا مثل هذه الخلافات. وضيقوا الخلاف فيها. لكن - 00:15:50

لو تصورنا احدا قال بقول عنده هو مرجوح في هذه المسألة لا ينبغي ان نبدعه او ان نفسقه فضلا عن ان نكفره او نسبه الى مخالفه اهل السنة. لكن المسائل العقائدية - 00:16:10

آآ وما يمكن ان يدخل في مسائل الاعتقاد من مسائل الفروع التي صار التصاقها بالاعتقاد قويا فان ان هذه المسائل لا تقبل المفاضلة او المزايدة. يعني المسح على الخفين دي مسألة تبحث في كتب الفقه - 00:16:30

ومع ذلك دخلت هذه المسألة في كتب ماذا؟ في كتب الاعتقاد. في كتب الاعتقاد لان المسح على الخفين قضى اعتقادا لاهل السنة والجماعة بخلاف الرافضة. آآ فلو كان المخالف مسلما - 00:16:50

المخالف مسلما. يعني مثل مثلا رجل يصلي وينقر في صلاته. ده خلاف ولم يكفر به اذا لم يكفر بذلك لا سيما في هذه الايام التي رق

فيها العلم وقل. رق فيها العلم - 00:17:10

وقلب. طب وغاية رجل بينقل في صلاته. ماذا نصنع معه؟ اذا هناك يعني صدق مع ذلك الرجل. الصدق هيكون ازاي؟ لابد من نصيحته برفق. اصدق له في النصيحة. اصدق له في النصيحة - 00:17:30

اعلمه برفق وبلين حتى لا ينفع ولا يبتعد عن التعليم ولا عن دين الله عز وجل معاوية ابن الحكم السلمي كان من الذين اسلموا قديما وكان الكلام في الصلاة جائزة - 00:17:50

اذا فلما اتى المدينة بعد ذلك كان الكلام في الصلاة قد نسخ وهو لم يعلم. فلما كان في بعض الصلاة اه عطس رجل فتكلم معاوية ابن الحكم في الصلاة. فارمه - 00:18:10

الناس ببصارهم فقال ويح امياد لم تنتظرون الي هكذا؟ ده كله في الصلاة. فرمق او طفق ناس يضربون على افخاذهم كأنهم يسكتون. كأنهم يسكتون. فلما قضى النبي عليه الصلاة والسلام صلاته دعا. قال معاوية ابن الحكم والذى نفسي بيده ما رأيت معلمًا قبله - 00:18:30

لا بعده مثله قط. مثله قط عليه الصلاة والسلام. والله ما قهري ولا شتمني. ولكن قال ان الصلاة لا ينبغي ان يكون فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح ولقراءة القرآن - 00:19:00

انما للتسبيح ولذكر الله وقراءة القرآن. فانظر الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام في النصيحة ذلك الرجل في نصح لذلك رجل لم يشدد عليه. ولم ينهره نهرا شديدا. بل علمه تعليما رفيفا. اذا لا بد ان - 00:19:20

تنظر الى المخالف لك من الجملة للمسلمين فاصدق له في نصيحتك. والنبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال حق المسلم على المسلم ست في غير مسلم خمس. في رواية مسلم ست. والسادسة - 00:19:40

واذا استنصرت فانصحه. يعني اذا طلب منك النصيحة فانصحه. وطلب النصيحة اما ليكون حالا واما ان يكون مقالا. فلا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. انا مثلا دخلت اتوضا وجدت رجل يسيء في وضوئه وما شاء الله رجل كبير وآقر شاربه اي صار بالغا ومع ذلك لا يحسن الموضوع - 00:20:00

ماذا اصنع؟ لابد ان اصدق له في النصيحة. اعلمه برفق يمكن ان اقول له آآ انظر كيف اتوضا ولو نسيت شيئا ذكرني. لاني احيانا عندما اتوضا انسى بعض الوضوء. فيقول لك افضل اتوضا. فتتوضا امامه - 00:20:30

فتقول له هل نسيت شيئا؟ يقول لك لا. يقول لك تقول له لا انا ظانن ان انا نسيت حاجة. اتنطق مرة ثانية وانتبه معي. توضأ مرة ثانية وثم بعد ذلك قل له قد توضأ انت لاني اشك اني قد اخطأ في وضوئي شيئا. يتوضأ امامك فاذ اخطأ شيئا عالجه - 00:20:50

اذا انت تعلمك الوضوء بطريقة سهلة بسيطة. وهكذا في كل نظير. فالمسلم الاصل ان ترافق به الا اذا كانت الشدة لها ما يلزمها. ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلى بالناس وكان من جملة - 00:21:10

يصلون وراء معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه. فكان يصلى مع رسول الله ثم ينطلق الى مسجد قومه فيصلى بهم فيصلى بهم. فذات يوم صلى معاذ بهم صلاة العشاء الاخرة - 00:21:30

وافتتح بسورة البقرة حتى اتمها. فيه هناك فتى كان يعمل نهاره فلما مضى معاذ في خرج الفتى من صلاته. فلما خرج الفتى من صلاته اتهموه بالنفاق. يبقى طالما ما صلاش مع الجماعة يبقى ايه - 00:21:50

يبقى منافق. اذا الاصل صلاة الجماعة. يا شباب الاصل الصلاة في الجماعة. لا تفوت صلاة الجماعة الا العذر. فاللي حصل بان اه لما سمع ذلك الفتى ان الصحابة يتهموه بالنفاق. لانه صلى - 00:22:10

منفردا ثم خرج من المسجد ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام واحبره الخبر. فغضب النبي عليه عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا. وقال افتان انت يا معاذ؟ وطبعا هذا هذا الجزء من غير - 00:22:30

موردي هذا الحديث جميع الناس يعرفونه افتان انت يا معاذ من ام منكم فليخفف فان ورائكم فريضة والكبيرة وذى الحاجة. يبقى الاصل الا تعنف عند النصيحة والتعليم الا اذا كان التعنيف فيه ضرورة. الا اذا كان التعنيف فيه ضرورة. آآ - 00:22:50

وايضا من جملة الصدق مع المسلمين عند المخالفه ان تدعوا الله الله عز وجل بالهداية الى الحق ظن رجل مبتدع رجل مبتدع بدعة اي بدعة ولتكن هذه البدعة انه يعتقد في اصحاب - 00:23:20

موالد القبور. هذه بدعة شركية. هذه بدعة تلبس بها متأولا او جاهلا فانا اعذرها وارحمنه واعلمه برفق واصدق له النصيحة اصدق له النصيحة له الحق من جميع ابوابه. واقيموا عليه الحجة قدر ما استطاع. هذا فحسب ؟ لا - 00:23:40

ولكن لابد ان تجتهد في دعاء الله تعالى له. ادع له ربنا عز وجل. قم في جوف الليل وادع الله تعالى ان يهديك وان يأتي بقلبه الى طريقه وان يثبته على الحق. وان يشرح صدره لهذا الحق. والا يصرفه عن - 00:24:10

حقي للباطل اكثرا من الدعاء. فان فان سهام الليل لا تخطى. فان سهام الليل لا تخطى دعاء الليل لا يخطى. اذا اردت شيئا فاطلبه من مولاك. ومن افضل ما تطلب من - 00:24:30

من حيث الاوقات ان تطلب ما تطلب في جوف الليل في الليل. وعندما الحديث الصحيح في ذلك. فالمسلم لابد ان نجتهد في تعليمه. ان نجتهد في نصيحته. ان نجتهد في الدعاء له. ان نجتهد في الدعاء له - 00:24:50

ده اذا كان مخالفا في مسألة آآ سواء هذه المسألة عقائدية يسعى فيها الخلاف او مسألة عقائدية زلة ففيها بتأويل او جهل او نحو من ذلك او مسألة عملية ليست بعقائدية. اما المخالف من غير - 00:25:10

المسلم فيصدق معه بما يلي. الصدق في دعوته. نصراني او يهودي او او ملحد نجتهد في دعوته. طيب من الذي يجتهد في دعوته؟ من الذي يدعو ذلك المخالف لابد ان يكون المسلم على بصيرة عند الدعوة. دي مسألة مهمة جدا. اللي بيحصل بعض الاخوة يدخلوا على النت - 00:25:30

ويفتحوا موقع النصاري ويقول لك نبدأ ان احنا ايه ناظر النصاري. هناك مسائل محددة مسألة الصلب مسألة القيامة مسألة نسخ الانازيل وتحريك الاناجيل. دي المسائل المحورية اللي ممكن يكون فيها الكلام - 00:26:00

مسألة الصلب والتحريف والقيامة. مثلا فيبدأ الاخ يسمع من النصاري وزي ما بقول لك بالبلدي من ذقنه وفتلو يعني يسمع كلامه ويرد عليه من كلامه. طيب هل قرأ شيئا؟ لم يقرأ شيئا. طيب لو قررنا ان ذلك النصراني اراد الهداية بالفعل - 00:26:20

وقال لك طيب يا ايها المسلم اريد ان اتبع دينك. اعمل ايه؟ تقول له قل لا الله الا الله يا رسول الله. طب وبعد كده؟ هيقول لك قل لي كده مجمل عن دينك. صدقوني ان كثيرا من الذين يناظرون النصاري على النت لا يعرفون شيئا عن الاسلام - 00:26:40

لا يعرفون شيئا عن الاسلام. وكثيرا من الاحابين يتكلمون في الدين بغير علم. الرجل النصراني زانقه هي عمل ايه ؟ لابد بقى لو قال انا ما اعرفش هيقول له طب ازاي بتكلمني في دينك؟ وانت ما نتاش عارف دينك. بيقى انت دلوقتي رجل غير جدير - 00:27:00

كلام ويزن عليه. ولو تكلم سيتكلم بغير علم. فيعمل ايه يجتهد ويتكلم بغير علم. فيكون ما يفسد اكثرا مما يصلح. لأن ينفي للمسلم عند دعوة غير المسلمين ان يكون على بصيرة. بصيرة بعدة اشياء. نمرة واحد - 00:27:20

ان يكون على بصيرة بدينه لا سيمما المسألة التي يدعو اليها ويتكلم فيها. يعني مثلا انا اتكلم في هذه المسألة فلا بد ان اتي بكل الابيات والاحاديث التي تكلمت عن اليهود والنصاري واقرأ تفسيرها وشرحها في كتب اهل العلم - 00:27:40

اتنين اجيب كتب الاعتقاد المجملة الاسلامية واقرأها. اجيب بعد ذلك كتب المسلمين في الود على النصاري واقرأها وافهمها وبعد كده اجيب كتب التائبين الذين كانوا نصاري ثم اسلموا واقرأ سبب اسلامهم واقرأ تجاربهم - 00:28:00

النصارى ولماذا اسلمو؟ ثم بعد ذلك ابدأ ان اتكلم في هذا الباب. لكن اخ ربما لا يجيب قراءة الفاتحة ويقول لك ان انا بدخل على النت واسلم على ايدي ميت نصراني ومن ادراك ومن ادراك ما ربما هذا النصراني - 00:28:20

يريد ان يوقع بك ويتظاهر لك بالاسلام ليوقع بك ثم بعد ذلك يزلف بك الى الشكوك الظنون حتى يصرفك انت عن دينك. بيقى نمرة واحد البصيرة بدينك. اتنين البصيرة البصيرة - 00:28:40

بما عليه المخالف. كان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله اذا ناظر احدا كان نصيرا بدينه دينه ومنهجه. ده مسألة مهمة جدا. يعني انا هنا ناظر النصاري اكون بصير بما هم علي. اناصر اليهود اكون بصير بما هم عليه - 00:29:00

النسطورية اليعقوبية المنوية البهائية. اي ملة منحرفة عن دين الله عز وجل اذا اردت الكلام فيها فلابد ان اكون على بصيرة بها. طب  
نمرة ثلاثة ان اكون على بصيرة بالواقع - 00:29:20

الذى نعيشه دي مسألة مهمة جدا. اعرف المسلمين واقعهم. دول نصارى واعرف النصارى واقعهم. اعرف بكائي الدهون والجبار الذى  
ينصبونها حول المسلمين. لانى ربما احتاج ذلك الواقع عند الكلام معا. رابعا - 00:29:40

لابد ان اكون على بصيرة بشخصية من اناظر ومن اتكلم معه. ده قلبه ايه المفاتيح بتاعته؟ مفاتيحه ايه؟ في هناك واحد مفتاحه  
الخلق الرفيع. في هناك واحد مفتاحه الهدية والمعروف - 00:30:00

في هناك واحد مفهame مفتاحه الفهم وجودة العقل. وآآ وحدة الطبع. يبقى كل واحد له مفتاح. فاذا اردت ان اتكلم مع مخالف فلابد ان  
اعرف المفتاح الذي به الج اليه - 00:30:20

قال الله عز وجل قل هذه سبيلي سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. آآ عندما ندعو  
المخالف لا تشککوا في دينه فحسب بل لابد ان تظهر له محاسن الاسلام. محاسن الاسلام. قضية زي قضية الرق في الاسلام - 00:30:40

وكيف عالج الاسلام قضية الرق؟ مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان شرقا بالنساء ولذلك حله الله النساء. يبقى الناس كلهم اخر  
حاجة اربعة والنبي صلى الله عليه وسلم المسألة معه ايه؟ الله - 00:31:10

اكثر من اربعة اشمعنى لابد ان تعالج هذه المسألة. الامر الذي بعد ذلك المجتمع المدني وما كان فيه هل كان مجتمعا حربيا ام كان  
مجتمعا حضاريا. دي مسألة مهمة جدا. مسألة مهمة. هل الصحابة كانوا - 00:31:30

لا يعرفون ان القتال فحسب ولا كانوا يعرفون الزراعة والتجارة والصناعة والحدادة والطب والصيدلة. كانوا عارفين كل شيء وكان  
عندهم حضارة وهناك اكثر من مائة حرف كانت موجودة في في المدينة زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن الصحابة - 00:31:50  
دي مسألة لابد ان تعالج وان تكون على بصيرة بها. مسألة ربانية الدين الدين والرسالة والكتاب. انظر ربانية الدين والرسالة والكتاب.  
فربانية الدين يبقى الاسلام ده دين الله عز وجل. وبالتالي لم يحرف ولم يبدل. طيب ربانية الرسالة النبي - 00:32:10

عليه الصلاة والسلام كان يوحى اليه من الله فكان صادقا فيما اخطر. فرسالته كلها صدق لانها من عند الله. فيلزم على كل من سمعها  
ان يتبعها. وبالتالي ما من خير في هذا الكون الا وتضمنته رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:40  
لان الله ارسله الى الناس كافة. بعد ذلك ربانية الكتاب القرآن من عند الله. ليس من عند رسول الله ولكن من عند الله ولو كان من عند  
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فلابد ان تثبت هذه - 00:33:00

ربانية الدين ربانية الرسالة ربانية الكتاب. اذا انت تظهر محاسن الدين بكل جوانبه في كل اجزائه وجزئياته. وفي الوقت نفسه تكر  
عليه تثبت باطل ما عنده. وعند اذ يتبين الحق - 00:33:20

الباطل والنور من الظلمة. لكن تقعده تخطط له في زينه بس من غير ما تظهر له الخير هيكون ذلك شأنه شأن ذلك الرجل الذي اجعنته  
حتى كاد ان يموت من الجوع ثم تركته وانصرفت. رجل قعدت معه - 00:33:40

لغاية لما قعد. ولما جاء وهيموت من الجوع قمت سايبه. طب لو جه اي واحد غيرك وادى له كده كسرة خبز سينتبعه على دينه. لابد  
ان تهيا له الفرصة الكاملة ليدخل دين الله تعالى عن حب وخير - 00:34:00

يبقى لابد صدق في الدعوة باظهار المحاسن دين الله عز وجل. وبيان الشبه التي ترد والرد على هذه الشبه. هذا الصدق لابد من الالزام  
العلمي بمنهج الاسلام. لابد ان تلزم المخالف بمنهج الاسلام. وان يكون ذلك الزام - 00:34:20

التزاما علميا لا يجد الا ان يسلم به. لا يجد الا ان يسلم به. حقيقة افضل من رأيت يطبق منهجه الالزام في لجم الخصم وكسره هو ابن  
حزم، ما رأيت احدا مثله - 00:34:40

يعني قلت لكم مرة انه آآ ناظر الفقهاء في مسألة المسح على الشعر وهل آآ الاذنين من الرأس ام ليستا من الرأس؟ الحديث الاذنان من  
الرأس هذا حديث مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث في اسناده كلام. يعني هناك من ضعفه وهناك من حسنه

ابن حزم يضاعف هذا الحديث جملة واحدة. قال لهم وهب ان هذا الحديث صحيح. وان الاذنين من الرأس. خلاص ماشي انا معكم الاذنين من الرأس. طيب الرجل الحاج او المعتمر مش كده علامه التحلل ان هو بيحلق شعر رأسه - 00:35:30

قالوا له نعم. طيب خلاص فاذا كان الاذنان من الرأس فيجب على الحاجب والمعتمر ان يحلق شعر اذنيه فلا في اذنه شعر. يبقى كده بقى. طبعا دي مسألة عسرا جدا. فالزمهم بذلك الامر. المقصود ان لابد - 00:35:50

للاخوة الذين يلتجون هذا الباب مسألة الرد على الخصوم ان يتدربيوا على المنهج الالزامي. لأن هذا المنهج في الزام منهجه مرن وقوى. ويجعل الحق قريبا باذن الله تبارك وتعالى. عندما يتكلم عن الاسلام - 00:36:10

ويرد عنه الشبهات ويقيمه الحجة على الخصوم وي Ferdinand آآ الشبهات التي يأتي الخصم ثم يبين الباطل الذي عليه الخصم لا ينفي ان يفعل ذلك وهو في خور وضعف. بل لابد - 00:36:30

ان يأتي بذلك وهو في جلد وقوفة كالاسد الهصور الذي لا يخشى شيئا. يعني عندما نتكلم عن الاسلام والرد الاسلام يتكلم بحرارة. يتكلم بقوه. مش يتكلم كده بخيابة ويقعد ينكت ويقعد يشتم المخالف. يعني احد الاخوة - 00:36:50

يعني جزء مما يحدث على النت حوار بين مسلم في مناظرته مع مع رجل آآ مرتد آآ شنيعة جدا. شتائم بالحيوانات وسخرية واستهزاء. لا هذه مسألة غير جيدة. وينفي ان يكون - 00:37:10

ردوا ردا قويا علميا لا اسفاف فيه ولا خروج. لقد قرأنا ردود المسلمين على اليهود والنصارى وعلى المانوية وعلى جراثستية وعلى المجروس وعلى عبادة النجوم الصابئة وعلى المخالفين من المعتزلة والجاهمية ولم - 00:37:30

ومثل هذا النوع من السباب الذي سمعناه في الفترة المتأخرة. طيب يبقى انا دلوقتي باصدق في دعوتي وبيان الحق وبعمل كل السبل المادية لكي يصل الحق. ممكن ازوره ممكن اهاديه. لو مرض اعوده. كما - 00:37:50

عاد النبي عليه الصلاة والسلام الغلام اليهودي ليعرض عليه الاسلام. اذا انا لا ازور اليهود والنصراني ابتداء وانما ازور من اجل مقصود شرعي. انا لا اهاديهم ابتداء ولكن يمكن ان اهاديهم من اجل مقصود شرعي. طيب - 00:38:10

المسائل العلمية وغيرها كله فشل معهم. اذا هناك الصدق في دفعه وقتاله. اذا كانت هناك للمسلمين هنا شوكة ولهם دولة. وهناك امام يسيئون اليه. ورایة يجالدون ويجهدون تحتها. فان كذلك الرجل الذي لم يقبل دين الله تعالى باي سبيل. فليس امامنا الا ان نقاتلها اذا

00:38:30 -

اذا لم يدفع الجزية اذا كان من اهل الكتاب او نقاتلها اذا لم يدخل في دين الله عز وجل من غير اهل الكتاب وهذا هو الجهاد في سبيل الله. اذا الجهاد في سبيل الله آآ لا يأتي هكذا وانما يأتي بعد البيان - 00:39:00

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ يا معاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله. شف يا اخوانا - 00:39:20

دعوه للإسلام دعوه للإسلام يبقى اهل القتال دعوه للإسلام. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض وعليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:39:40

تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم. واياك وكراهم اموالهم. واياك ودعوة المظلوم قوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يبقى المسلمين الاول قبل القتال يدعوا الى الله عز وجل بياوى الى الله ويبينوا الحق للناس. ولا يجبرون الناس على الحق. طب الناس ما رضوش بهذا الحق. ادفعوا الجزية. يبقى لا اسلام ولا - 00:40:00

اذا لم يبق بيننا الا الصدق في ماذ؟ في قتالهم وجهادهم لتكون كلمة الله تعالى هي العليا اذا تم بذلك الصدق بكل معانيه. الصدق مع الله عز وجل. الصدق مع رسول الله صلى الله عليه - 00:40:30

وسلم الصدق مع النفس والصدق مع المؤمنين والصدق مع المخالفين سواء كان المخالف خالفوا مسلما او كان المخالف غير مسلم. وبالتالي انتهينا بذلك من منظومة الاخلاق التي تقنن ساق المسلمين وتضبط هذه الاخلاق. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا من الاخلاق

محاسنها. وان يقينا آلا شر - 00:40:50

ورذيلها - 00:41:20